

بحار الأنوار

[19] عزرائيل أمامك، وإسرافيل وراءك. ونصر ا﷑ فوقك، ودعائي خلفك " وخبر النبي صلى ا﷑ عليه واله رمية باب خيبر أربعين ذراعا فقال صلى ا﷑ عليه واله: والذي نفسي بيده لقد أعانته عليه أربعون (1) ملكا. 13 - ما: في خبر الشورى بإسناده عن أبي ذر رضي ا﷑ عنه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: فهل فيكم أحد احتمل باب خيبر يوم فتحت حصنها، ثم مشى به ساعة، ثم ألقاه، فعالجه بعد ذلك أربعون رجلا فلم يقلوه من الارض (2) ؟ قالوا: لا (3). 14 - ما: جماعة عن أبي المفضل، عن عبد الرحمن بن سليمان الأزدي عن الحسن بن علي الأزدي، عن عبد الوهاب بن الهمام، عن جعفر بن سليمان، عن أبي هارون العبدى، عن ربيعة السعدي، عن حذيفة بن اليمان قال: لما خرج جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة إلى النبي صلى ا﷑ عليه واله قدم جعفر رحمه ا﷑ والنبي صلى ا﷑ عليه واله بأرض خيبر فأتاه بالفرع من الغالية والقطيفة فقال النبي صلى ا﷑ عليه واله: " لادفعن هذه القطيفة إلى رجل يحب ا﷑ ورسوله، ويحبه ا﷑ ورسوله " فمد أصحاب النبي صلى ا﷑ عليه واله أعناقهم إليها، فقال النبي صلى ا﷑ عليه واله: " أين علي ؟ " فوثب عمار بن ياسر رضي ا﷑ عنه فدعا عليا عليه السلام، فلما جاء قال له النبي صلى ا﷑ عليه واله: " يا علي خذ هذه القطيفة إليك " فأخذها علي عليه السلام وأمهل حتى قدم المدينة فانطلق إلى البقيع وهو سوق المدينة فأمر سائغا ففصل القطيفة سلكا سلكا فباع الذهب وكان ألف مثقال، ففرقه علي عليه السلام في فقراء المهاجرين والانصار، ثم رجع إلى منزله ولم يترك (4) من الذهب قليلا ولا كثيرا، فلقيه النبي صلى ا﷑ عليه واله من غد في نفر من أصحابه فيهم حذيفة وعمار فقال: " يا علي إنك أخذت بالامس ألف مثقال فاجعل غدائي اليوم وأصحابي هؤلاء عندك " ولم يكن علي عليه السلام يرجع يومئذ إلى شئ من العروض: ذهب أو فضة، فقال حياء منه وتكرما: نعم يا رسول ا﷑ وفي الرجب والسعة ادخل يا نبي ا﷑ أنت _____ (1) مناقب آل أبي طالب 2: 78. (2) في المصدر: فلم يقلوه من الارض غيرى ؟ (3) المجالس والاخبار: 6. (4) في المصدر: لم يترك له. (*)